الهيئة الوطنية
للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب
National Authority for Qualifications &
Quality Assurance of Education & Training

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير المراجعة

مدرسة أم كلثوم الإعدادية للبنات

مدينة عيسى – المحافظة الوسطى

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 7–9 أكتوبر 2013

SG174-C2-R122

قائمة المحتويات

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

سجل أحكام المراجعة الممنوحة 4

أحكام المراجعة 5

الفاعلية بوجه عام 5

إنجاز الطَّلبة 6

جودة ما يتمّ تقديمه 8

القيادة والإدارة والحوكمة 11

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة 14

التوصيات 15

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2014

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

إنَّ إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية هي إحدى إدارات الهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب (QQA)، التي تأسست رسميًّا في العام 2008، بوصفها هيئة وطنية مستقلة تتبع مجلس الوزراء وتخضع لإشرافه. تختص الإدارة بتقييم ومراجعة أداء المدارس الحكومية من أجل الارتقاء بمستوى التعليم في مدارس البحرين.

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية مسئولة عن:

- تقييم جودة ما يتم تقديمه في جميع المدارس الحكومية وتقديم التقارير عنها
- إعداد مقاييس النجاح
- نشر أفضل الممارسات
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس الحكومية.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس الحكومية وتقييم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. كما تتم المراجعات باستقلالية وموضوعية وشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس الحكومية عن جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير؛ للمساعدة في تركيز الجهود والموارد بوصفها جزءًا من عملية تطوير المدارس؛ من أجل الرقي بمستوى الأداء.

ويتم منح درجات المراجعة وفقاً لمقياس من أربعة أحكام:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها ممتازة في غالبية المجالات، وجيدة على الأقل في الباقي.
جيد (2)	تصف هذه الدرجة ما يتم تقديمه أو النتائج بأنها جيدة في غالبية المجالات، ومرضية على الأقل في الباقي.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوىً أساسيًّا من الملاءمة وغالبية المجالات ذات مستوى مرضٍ، وقد يكون الحكم على بعضٍ منها بأنها جيدة.
غير ملائم (4)	هناك مواطن ضعف رئيسة أو غالبية المجالات ذات مستوى غير ملائم.

المقدمة

تم إجراء هذه المراجعة على مدار ثلاثة أيام من قبل ثمانية مراجعين، وقد قام المراجعون أثناء فترة المراجعة بملاحظة الدروس، والنشاطات الأخرى، والاطلاع على أعمال الطلاب المكتوبة وغيرها، وتحليل البيانات المتعلقة بأداء المدرسة والوثائق المهمة الأخرى، فضلاً عن التحدث مع العاملين بالمدرسة والطلاب وأولياء الأمور. ويعرض هذا التقرير خلاصة ما توصلوا إليه من نتائج، وما أصدروه من توصيات.

خصائص المدرسة

اسم المدرسة	أم كلثوم الإعدادية للبنات											
نوع المدرسة	حكومية											
سنة التأسيس	1966											
الفئة العمرية	13–15 سنة											
الصفوف الدراسية (1–12)	الابتدائي		الإعدادي		الثانوي							
	–		7–9		–							
عدد الطلبة	**الذكور**	–	**الإناث**	816	**المجموع**	816						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	تنتمي غالبية الطالبات إلى أسر من ذوات الدخل المتوسط											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	8	9	9	–	–	–
المدينة/القرية	مدينة عيسى											
المحافظة	الوسطى											
عدد الهيئة الإدارية	16 إدارية و9 فنيات											
عدد الهيئة التعليمية	76											
المنهج المطبق	منهج وزارة التربية والتعليم											
لغة التدريس	اللغة العربية											
المدة التي قضاها المدير في إدارة المدرسة	سنتان											
الامتحانات الخارجية	امتحانات وزارة التربية والتعليم، والامتحانات الوطنية الخاصة بالهيئة الوطنية للمؤهلات وضمان جودة التعليم والتدريب.											
الاعتمادية (إن وجدت)	–											

أعداد الطلبة حسب الفئات التالية وفقًا لتصنيف المدرسة	المتفوقون	الموهوبون والمبدعون	ذوو الإعاقات الجسدية	ذوو صعوبات التعلم
	179	55	10	47
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• تعيين مديرة المدرسة وإحدى المديرتين المساعدتين في العام الدراسي الحالي 2014/13.			

سجل أحكام المراجعة الممنوحة

المجـال	الحكم: الوصف			
فاعلية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**			
قدرة المدرسة على التحسن	2: جيد			
	الابتدائي/ الأساسي	**الإعدادي/ المتوسط**	**الثانوي/ العالي**	**بوجه عام**
الإنجاز الأكاديمي للطلبة	–	2	–	2
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	–	2	–	2
جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم	–	2	–	2
جودة تطبيق المنهج وتعزيزه	–	1	–	1
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	–	1	–	1
فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة	–	2	–	2

مفتاح:

1: ممتاز

2: جيد

3: مرضٍ

4: غير ملائم

أحكام المراجعة

الفاعلية بوجه عام

☐ ما مدى فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم؟

الحكم: 2 جيد

تَوافَقَ مستوى أداء المدرسة الجيد بشكل عام مع مستوى أدائها في المراجعة السابقة في مايو 2010، حيث حصلت على تقدير: "جيد"، في معظم مجالات المراجعة، وتقدير: "ممتاز"، في مجالي تعزيز المنهج، وجودة المساندة والإرشاد، حيث استفادت من تقييمها الذاتي الشامل، في تخطيطها الإستراتيجي، الذي ساهم بدوره في تطبيق إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، وتحقيق الطالبات تقدمًا جيدًا في معظم الدروس والأعمال الكتابية، عدا دروس اللغة الإنجليزية التي انخفض مستوى إتقان الطالبات فيها للمهارات الأساسية، وقلة من الدروس الأخرى التي تفاوت مستوى أداء المعلمات فيها، فيما يتعلق بإدارتهن الوقتَ، وتنمية الجوانب الشخصية للطالبات، ودعم ذوات التحصيل المنخفض. كما تُفعل المدرسة برامج النصح والإرشاد، وتُعزز خبرات الطالبات التعليمية بنطاق واسع من الأنشطة اللاصفية المتنوعة، وتتابع تقدمهن أكاديميًّا وشخصيًّا بصورة متميزة؛ الأمر الذي ساهم في تحسين مخرجات المدرسة، ونال استحسانًا كبيرًا من الطالبات وأولياء أمورهن.

☐ ما مدى قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التحسن؟

الحكم: 2 جيد

تغيَّرت قدرة المدرسة على التحسين والتطوير من المستوى الممتاز إلى المستوى الجيد، على الرغم من أن الفريق القيادي الطموح للمدرسة يمتلك وعيًا كبيرًا بمواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، مرتكزًا في ذلك على نتائج التقييم الذاتي الشامل، في بناء خطة المدرسة الإستراتيجية المدعومة في تنفيذ أهدافها بالكفاءات المتميزة من عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية، وعلى الرغم من أن المدرسة قد تمكَّنت بفضل

الجهود الكبيرة المبذولة من تنفيذ المشروعات التطويرية، لا سيما إثراء خبرات الطالبات التعليمية، وتحسين الممارسات التربوية الصفية، وبناء فرق قيادية من الطالبات والمعلمات، إلا أن التحديات التي تواجه المدرسة، كعدم استقرار القيادة العليا، فضلًا عن انخفاض مستوى إتقان طالباتها المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية، وتفاوت مستوى أداء بعض معلماتها في قلة من الدروس؛ قد أبطأ من سرعة التقدم الذي تحققه.

إنجاز الطَّلبة

☐ ما مدى إنجاز الطلبة في تحصيلهم الأكاديمي؟

الحكم: 2 جيد

تُحقِّق طالبات الصف الثالث الإعدادي مستويات أعلى وأعلى قليلًا من المتوسط الوطني في الأعوام من 2010 إلى 2012 في اللغة العربية، وفي الرياضيات والعلوم في عام 2012، وفي اللغة الإنجليزية في عامي 2011 و2012. في حين يحققن مستويات متفاوتة بين قريبة جدًّا من المتوسط الوطني، وأدنى قليلًا منه في عامي 2010 و2011، في معظم المواد الأساسية، وقد توافقت هذه النتائج ومستويات الطالبات الجيدة في معظم الدروس والأعمال الكتابية، لا سيما دروس اللغة العربية والرياضيات.

تفاوتت نسب النجاح التي تحققها الطالبات في الامتحانات المدرسية والوزارية في الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/12، إذ تراوحت ما بين 68% و99%، وكان أدناها في مادة الرياضيات في الصف الثالث الإعدادي، وتتوافق نسب النجاح المرتفعة منها مع نسب الإتقان، كما في مادة الرياضيات في الصف الأول الإعدادي، وفي مادة اللغة العربية في الصفوف الثلاثة، وقد عكست هذه النتائج المستويات الجيدة للطالبات في أكثر من ثلثي الدروس، وتمثلت في معظم دروس اللغة العربية، والرياضيات، والعلوم؛ نتيجة فاعلية إستراتيجيات التعليم والتعلم، وتمايز الأنشطة المقدمة، فيما تفاوتت مستويات الإتقان في الدروس المرضية والدروس غير الملائمة – المحدودة جدًّا – والتي شكَّلت دروس اللغة الإنجليزية منها النصيب الأكبر؛ بسبب التفاوت في توظيف الإستراتيجيات التعليمية، وقلة الدعم المقدم.

تحقق الطالبات على مدى الأعوام الدراسية الثلاثة من 2011/10 إلى 2013/12، تقدمًا واضحًا في معظم المواد الأساسية، وتحسنًا في صعود مركز المدرسة بالنسبة للمدارس الإعدادية، من المركز الواحد والعشرين إلى المركز السابع عشر، كما يتقدمن بصورة جيدة في معظم الأعمال الكتابية وفي الدروس الممتازة والجيدة؛ نتيجة مراعاة التمايز وتلبية الاحتياجات التعليمية، وتكتسب معظمهن المهارات الأساسية بمستوى جيد، كمهارتي: قراءة النصوص، والتعبير الكتابي في مادة اللغة العربية، خاصةً في الصفين الأول والثاني الإعداديين، ومهارتي: مقارنة الأعداد، وحل المعادلات في مادة الرياضيات، خاصةً في الصفين الثاني والثالث الإعداديين، ومهارتي: التحليل، والاستنتاج في مادة العلوم بصورة عامة، في حين ينخفض اكتسابهن مهارات التعبيرين الشفهي والكتابي في اللغة الإنجليزية في الصف الثالث الإعدادي؛ كنتيجة مباشرة لقلة فاعلية طرائق التدريس فيها.

تتقدم معظم الطالبات خاصةً المتفوقات والموهوبات منهن وفق قدراتهن في معظم الدروس وفي الأعمال الكتابية؛ نتيجة تنوع الأنشطة التعليمية وتحديها لقدراتهن، وفاعلية البرامج الإثرائية المقدمة، وتحقق طالبات صعوبات التعلم تقدمًا جيدًا وفق قدراتهن في برنامج "صف السعادة"؛ نظرًا لفاعلية الدعم والمساندة المقدميْن لهن، في حين لم يكن تقدم الطالبات ذوات التحصيل المنخفض بالمستوى نفسه؛ نظرًا لتفاوت المساندة التعليمية المقدمة لهن.

☐ ما مدى تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي؟

الحكم: 2 جيد

تشارك معظم الطالبات بحماس كبير في الحياة المدرسية، وفي الأنشطة اللاصفية المتنوعة، التي أظهرن من خلالها انسجامًا وثقةً عاليةً في أنفسهن، كمشاركتهن البارزة في مشروع "بتطوعي أرتقي"، وبرز تحملهن للمسؤولية، وتوليهن الأدوار القيادية، خلال عملهن في "المجلس الطلابي"، وفي لجنة تحسين السلوك، وقيامهن بدور "الممرضة الصغيرة"، وتتنافس المتميزات منهن والموهوبات في المسابقات والمشروعات، كمسابقة "القصة الصغيرة"، ومشروع "موهبتي امتيازي"؛ مما ساهم بصورة فاعلة في صقل شخصياتهن. تُظهر معظم الطالبات ثقةً في أنفسهن في الدروس، بتفعيلهن دور القائدة، والمعلمة الطالبة،

وقدرتهن على إبداء آرائهن وطرحهن أفكارهن بوضوح، وتحملهن مسؤولية مساندة بعضهن بعضًا عند عملهن معًا، إلا أن التعلم باستقلالية، لم يظهر بالدرجة نفسها.

تتصرف الطالبات بقدر عالٍ من الوعي والمسؤولية بالتزامهن السلوك القويم، ومحافظتهن على المرافق العامة للمدرسة وممتلكاتها، والتزام معظمهن بقوانين المدرسة وأنظمتها، كما يحضرن إلى المدرسة بانتظام، مع وجود حالات تأخير قليلة، وعدد محدود من المشكلات السلوكية الفردية؛ التي تتم متابعتها بدقة ومعالجتها بالتوجيه وبرامج تعديل السلوك، كبرنامج "السلوك من أجل التعلم"؛ مما قلَّل من عدد المشكلات السلوكية بفارق كبير عن السنوات السابقة.

تتمتع الغالبية العظمى من الطالبات بعلاقات متميزة مع معلماتهن ومع بعضهن بعضًا، كما يُبدين فهمًا عاليًا للثقافة البحرينية والقيم الإسلامية؛ خلال مشاركتهن في برنامج "أرتقي باحترامي"، وتفعيلهن الكبير للجنة "التكافل الطلابي"، إضافة إلى مشاركتهن الفاعلة في إحياء الاحتفالات الوطنية، وتنفيذ المشروع التطوعي "ديرتي بقلبي"؛ الأمر الذي عزَّز من روح المواطنة والقيم، وانعكس بصورة كبيرة على شعورهن بالأمن النفسي.

جودة ما يتمّ تقديمه

☐ ما مدى جودة وفاعلية عمليتي التعليم والتعلم؟

الحكم: 2 جيد

لدى معظم المعلمات خبرات تربوية واسعة، وإلمام بموادهن العلمية، اتضح ذلك من خلال تسلسلهن في شرح الدروس وتخطيطهن الجيد لها، وتوظيفهن إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة، كالتعلم التعاوني الذي يُراعى فيه التمايز، ويُخطط لأدواره وفق قواعد تطبيقه، والمعلمة الطالبة، والتعلم باللعب، إضافة إلى استخدامهن أساليب التعزيز اللفظي والمادي بالعبارات التشجيعية والهدايا؛ الأمر الذي نجح في اندماج معظم الطالبات في المواقف التعليمية، وزيادة دافعيتهن نحو التعلم. تُوظَّف المصادر التعليمية، كالعارض الضوئي، والمجسمات، والبطاقات التعليمية في إكساب الطالبات المهارات الأساسية كقراءة النصوص

الأدبية وتحليل محتواها في دروس اللغة العربية، وتوضيح المفاهيم والمعارف العلمية والرياضية في دروس الرياضيات والعلوم، إلا أن فاعليتها في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية ظهرت بدرجة أقل.

في معظم الدروس وخلال الأنشطة الاستهلالية، والأسئلة الشفهية والتحريرية المفتوحة وفي الواجبات المنزلية يتم تحدي قدرات الطالبات وتنمية مهارات التفكير العليا لديهن، كالتحليل واستنتاج القواعد النحوية، وحل المشكلات الرياضية بطرائق عدة. كما تميزت المدرسة في توظيف الخرائط المفاهيمية في معظم المواد الدراسية؛ التي ساهمت في توسعة مدارك الطالبات، وكان لها تأثير إيجابي في تقدم الطالبات بمختلف فئاتهن.

تُدار معظم الدروس بفاعلية من حيث توجيه سلوك الطالبات نحو التعلم، ووضوح الإرشادات المقدمة، والتأكد من مدى تحقيق أهداف التعلم، إلا أن إدارة الوقت في دروس اللغة الإنجليزية – وهي قليلة – لم تكن فاعلة بدرجة كافية، حيث أنَّ المعلمات يسهبن أو يوجزن في تقديم الأنشطة الصفية؛ مما أثرَّ سلبًا في تحقيق الطالبات لأهداف التعلم، خاصةً في الصفين الثاني والثالث الإعداديين.

تتميز الأعمال الكتابية، والواجبات المنزلية المقدمة في معظم الدروس، وبدرجة أقل في أعمال اللغة الإنجليزية، بتنوعها، وتمايزها، ودقة تصويبها ومتابعتها، وتتنوع أساليب التقويم من أجل التعلم، ما بين أساليب التعلم الفردية أو الجماعية، التحريرية منها أو الشفهية، وكذلك تقويم الأقران والملاحظة، وتُوظَّف البطاقات الملونة؛ للتأكد من تحقيق أهداف الدروس، وتتم الاستفادة من نتائج التقويم في تشخيص وتلبية الاحتياجات التعليمية في معظم الدروس، وقد كان لذلك أثر ملموس في رفع مستوى إنجاز الطالبات بمرور الوقت، إلا أن تلبية احتياجات الطالبات ذوات التحصيل المنخفض لم يكن بالمستوى نفسه؛ مما أثر في تقدم بعضهن.

☐ ما مدى جودة تطبيق وتعزيز المنهج لتلبية الاحتياجات التعليمية للطلبة؟

الحكم: 1 ممتاز

تُقدِّم المدرسة نطاقًا كبيرًا ومتميزًا من الأنشطة اللاصفية الداعمة للمنهج، تتلاءم مع ميول واهتمامات الشريحة الأكبر من الطالبات، بتنظيم البرامج التثقيفية، كبرنامج "ملتقى الطالبات الثقافي"، وتنفيذ فعالياتها

التوعوية الأسبوعية والشهرية حول "فن التعامل"، والمسابقات الثقافية والرياضية الداخلية والخارجية، كمسابقة "القصة القصيرة"، والتي تتصدر فيها المدرسة المراكز المتقدمة لسنوات متتالية، كما تحرص المدرسة على مشاركة طالبات صعوبات التعلم، وذوات الإعاقات في مختلف فعالياتها؛ الأمر الذي عزَّز من تعلمهن، وزادهن انسجامًا مع بقية زميلاتهن.

تُعزِّز المدرسة من فهم الطالبات لحقوقهن وواجباتهن، بتنفيذها المشروعات البيئية، كمشروع "إعادة استخدام الورق"، والاحتفال بالمناسبات البيئية والاجتماعية العالمية، وتعمق القيم الأخلاقية والانتماء الوطني عبر الجداريات والمشروعات، كمشروعي: "ديرتي بقلبي"؛ لتعزيز العمل التطوعي، و"لوّني حياتك بقيمك"، وتنظيمها المهرجانات الوطنية كاحتفالية ميثاق العمل الوطني.

تُربَط المعارفُ والمهاراتُ الأساسيةُ بين المواد المختلفة وبالحياة في عدد كبير من الدروس، لاسيما دروس اللغة العربية والعلوم، ويتم تنظيم محتوى المناهج والوحدات التعليمية؛ ليُراعَى الربطُ المنطقي بينها وفق سياسة واضحة، كما يتم التركيز على إكساب المهارات الحياتية، كمهارات الإلقاء والتقديم وتقنية المعلومات، وإعداد البحوث والمشروعات التي يتم الاحتفاء بها في معرض الإنتاج المدرسي. تُقيِّم المدرسة بعض المناهج الدراسية وتُنقّحها، كمناهج الرياضيات، وتستفيد من ذلك في التخطيط للأنشطة والبرامج الصفية المختلفة، وتبسيط محتوى الدروس. كما تُوظف المرافق التعليمية بشكلٍ فاعل في إثراء المناهج الدراسية، وإنشائها النوادي التعليمية الهادفة كنادي الاجتماعيات، وتحتفي بأعمال الطالبات في الأركان التعليمية الجاذبة بصورة محفزة نحو التعلم.

☐ ما مدى جودة مساندة الطلبة وإرشادهم؟

الحكم: 1 ممتاز

تُهيِّئ المدرسة الطالبات المستجدات وأولياء أمورهن قبل وأثناء التحاقهن بالمدرسة، بتواصلها الميداني مع المدارس الرافدة، ودراستها الدقيقة لنتائج الاختبارات التشخيصية، ونتائج الطالبات في المرحلة السابقة؛ تمهيدًا لتصنيفهن وتلبية احتياجاتهن التعليمية، وتواصل المدرسة برامجها بتعريفهن بقوانين المدرسة، ومرافقها؛ مما ساهم في سرعة استقرارهن وانسجامهن مع زميلاتهن، كما يتم تنظيم زيارات للمدارس

الثانوية، وعقد لقاءات ومحاضرات إرشادية، مثل: "كيف تخططين لمستقبلك"، و"تطبيق المقاييس والميول المهنية"؛ مما كان لها الأثر الكبير في إعداد خريجاتها للمرحلة التعليمية المقبلة.

تقيِّم المدرسة الاحتياجات الشخصية للطالبات وتلبيها، بتقديمها المعونات المادية والعينية، وتسخِّر مواردها المادية والبشرية بصورة بارزة؛ لدعم الطالبات ذوات الاحتياجات التعليمية الخاصة، واللاتي يعانين من مشكلات اجتماعية، من خلال الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية، والبرامج المعززة للقيم السلوكية، مثل: "تقديرًا لذاتي"، و"نجمة الانضباط"، وعبر المحاضرات التوعوية، كمحاضرة "كيف أختار الصديقات"؛ مما ساهم بوضوح في تعديل سلوكهن. كما تستفيد المدرسة من نتائج الاختبارات التشخيصية في تقديم المساندة التعليمية للطالبات على اختلاف فئاتهن في معظم الدروس، وفي برنامج "دنيا السعادة"، المعني بطالبات صعوبات التعلم وذوات التحصيل المنخفض، ويتم دعم المتفوقات والموهوبات منهن بالأنشطة الإثرائية، وبالمشاركات في البرامج والمسابقات الداخلية والخارجية، مثل: "شارك واربح"؛ مما كان لها الأثر في صقل شخصياتهن، وتعزيز تقدم معظمهن أكاديميًّا.

بيئة المدرسة بيئة صحية آمنة؛ إذ تُقيِّم المدرسة المخاطر بدقة وانتظام، وتقدم برامج التوعية الصحية المتميزة مثل: "صحتك غايتنا"؛ مما أهلها للحصول على المستوى الذهبي في مسابقة المدارس المعززة للصحة. وقد أشاد أولياء الأمور بتواصل المدرسة الفاعل معهم عبر اللقاءات التربوية، والساعات المكتبية المجدولة، وصفحات التواصل المثبتة في نهايات الكراسات؛ لإحاطتهم علمًا بتقدم بناتهم أكاديميًّا وسلوكيًّا بصورة منتظمة.

القيادة والإدارة والحوكمة

☐ ما مدى فاعلية القيادة والإدارة والحوكمة في تعزيز الإنجاز الأكاديمي والتَّطوُّر الشخصي وإحداث التَّحسُّن في المدرسة؟

الحكم: 2 جيد

للمدرسة رؤية تشاركية، تُركز على تطوير عمليتي التعليم والتعلم، وتعزيز السلوك الإيجابي للطالبات؛ تتنافس الأقسام في ترجمتها عمليًّا؛ بغية التميز في المخرجات تربويًّا وأكاديميًّا، وقد آتت ثمارها بالتحسن

الواضح في نتائج المدرسة، وزيادة أعداد متفوقاتها سنويًّا. كما تمتلك القيادة المدرسية فهمًا ووعيًا بارزًا لجوانب القوة، وتلك التي تحتاج إلى تطوير؛ نتيجة التقييم الذاتي الشامل للواقع المدرسي، والاستفادة من معايير المدرسة البحرينية المتميزة، في التخطيط وبناء مصفوفة الأولويات. كذلك للمدرسة خطة إستراتيجية متينة البناء، ذات مؤشرات أداء واضحة، ساهمت بصورةٍ جيدة في تحقيق أهداف المدرسة، خاصةً المتعلقة بالتقدم الشخصي والأكاديمي للطالبات، مع التركيز بصورةٍ أكبر على رفع مستوى التحصيل الدراسي لهن في مادة اللغة الإنجليزية.

تُشجع القيادتان العليا والوسطى عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية، بتكريمهن واحتضان مشاريعهن، وتفوض الصلاحيات لذوات الكفاءة منهن، كتفويض الإدارة منسقتين لقسمي العلوم والمجالات، وإعدادها صفًّا قياديًّا من الطالبات والمعلمات؛ يتولى قيادة المشروعات التطويرية في المدرسة، مثل: مشروع "القيادة من أجل النواتج"؛ الأمر الذي أوجد مناخًا إيجابيًّا للعمل، وعزَّز من تطور الطالبات الشخصي، وأفسح المجال لهن وللمعلمات لإبداء آرائهن، إضافةً إلى الجهود الكبيرة المبذولة لرفع الكفاءة المهنية، عبر تقديم البرامج وورش العمل الموجهة، مثل: "التعليم المتمايز" و"الخرائط المفاهيمية"، و"القبعات الست للتفكير"، و"تنفيذ الدروس النموذجية"؛ مما انعكس إيجابًا على تحسن الممارسات التربوية الصفية، والاستفادة منها في توطين التدريب، وتطبيق مشروع "أكاديمية أم كلثوم" لخدمة منتسبات مدارس المجموعة السادسة.

توظِّف المدرسة مواردها المادية بفاعلية في تعزيز العملية التعليمية، بتشغيل المرافق التعليمية، كالصف الإلكتروني، ومركز مصادر التعلم وفق جداول منتظمة، وكذلك تتواصل مع مؤسسات المجتمع المحلي بصورةٍ كبيرة؛ كتواصلها مع دور المسنين، ومعهد الأمل للتربية الخاصة، ومستشفى البحرين الدولي؛ لتنفيذ اليوم الصحي، وشركة بابكو للتدريب على الإسعافات الأولية؛ مما أثرى خبرات الطالبات التعليمية والحياتية.

تستطلع المدرسة آراء الطالبات وأولياء أمورهن عبر استبانات الرضا، وتشاركهم في تقييم الفعاليات المدرسية بصورةٍ منتظمة، كتقييم معرض الإنتاج المدرسي، كما يتم إطلاعهم على المستجدات التربوية، وتنفيذ بعض مقترحاتهم كإعادة تنظيم اليوم المفتوح وجدول الامتحانات؛ الأمر الذي عزَّز من رضاهم عن

الأداء العام للمدرسة. كما يتابع مجلس الإدارة، وفريقا التحسين الداخلي والخارجي أثر برامج التنمية المهنية، وجودة ما تقدمه المدرسة على التحصيل الدراسي، والنمو الشخصي للطالبات، خلال الاجتماعات الدورية المنتظمة، وجلسات حوارات الأداء؛ مما ساهم في تحسين أغلب الممارسات المدرسية.

مواطن القوة الرئيسة بالمدرسة

- التقدم الذي تحققه الطالبات في معظم الدروس، والأعمال الكتابية، والتنوع في استخدام إستراتيجيات تعليم وتعلم فاعلة
- التقييم الذاتي الشامل، والاستفادة منه في التخطيط الإستراتيجي المبني وفق أولويات العمل المدرسي
- تقديم نطاق واسع من الأنشطة اللاصفية المعززة لخبرات الطالبات واهتماماتهن المتنوعة
- المتابعة المتميزة لتقدم الطالبات أكاديميًّا وشخصيًّا، وفاعلية برامج الدعم والمساندة؛ وانعكاسها الإيجابي الكبير على تطور الطالبات الشخصي وانسجامهن معًا.

التوصيات

بهدف التَّحسُّن، يجب على المدرسة:

- رفع مستوى أداء الطالبات في المهارات الأساسية في اللغة الإنجليزية
- الاستمرار في تطوير عمليتي التعليم والتعلم مع التركيز بدرجة أكبر على:
  - مساندة الطالبات ذوت التحصيل المنخفض
  - إتاحة المزيد من الفرص للطالبات لتحمل المسؤولية وتولي الأدوار القيادية
  - التوظيف الأمثل للوقت؛ لضمان تحقيق أعلى قدر من الإنتاجية.